

مَقْدَمَةُ الرِّسَالَةِ

¹بُولُسُ، رَسُولُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ بِمَشِيئَةِ اللَّهِ، وَتِيمُوثَاوُسُ الْأَخُ، إِلَى الْفَدِّيَّيْنِ فِي كُولُوسِّي وَالْإِخْوَةِ الْمُؤْمِنِينَ فِي الْمَسِيحِ: نِعْمَةٌ لَكُمْ وَسَلَامٌ مِنَ اللَّهِ أَبِيْنَا وَالرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.

شكر ودعاء

³تَسْكُرُ اللَّهُ وَأَبَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ كُلَّ حِينٍ مُصَلِّينَ لِأَجْلِكُمْ، إِذْ سَمِعْنَا إِيمَانَكُمْ بِالْمَسِيحِ يَسُوعَ وَمَحَبَّتَكُمْ لِجَمِيعِ الْفَدِّيَّيْنِ، مِنْ أَجْلِ الرَّجَاءِ الْمَوْضُوعِ لَكُمْ فِي السَّمَاوَاتِ. الَّذِي سَمِعْتُمْ بِهِ قَبْلًا فِي كَلِمَةِ حَقِّ الْإِنْجِيلِ، الَّذِي قَدْ حَصَرَ إِلَيْكُمْ كَمَا فِي كُلِّ الْعَالَمِ أَيْضًا وَهُوَ مُنْمَرٌ كَمَا فِيكُمْ أَيْضًا مُنْذُ يَوْمٍ سَمِعْتُمْ وَعَرَفْتُمْ نِعْمَةَ اللَّهِ بِالْحَقِيقَةِ،⁷ كَمَا تَعَلَّمْتُمْ أَيْضًا مِنْ أَبْفَرَسَ، الْعَبْدِ الْحَبِيبِ مَعَنَا، الَّذِي هُوَ خَادِمٌ أَمِينٌ لِلْمَسِيحِ لِأَجْلِكُمْ،⁸ الَّذِي أَخْبَرَنَا أَيْضًا بِمَحَبَّتِكُمْ فِي الرُّوحِ.⁹ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ تَحْنُ أَيْضًا، مُنْذُ يَوْمٍ سَمِعْنَا، لَمْ تَزَلْ مُصَلِّينَ وَطَالِبِينَ لِأَجْلِكُمْ أَنْ تَمْتَلِئُوا مِنْ مَعْرِفَةِ مَشِيئَتِهِ فِي كُلِّ حِكْمَةٍ وَفَهْمٍ رُوحِيٍّ،¹⁰ لِتَسْلُكُوا كَمَا يَحِقُّ لِلرَّبِّ فِي كُلِّ رِضَى، مُنْمَرِينَ فِي كُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ وَتَامِينَ فِي مَعْرِفَةِ اللَّهِ،¹¹ مُتَفَوِّينَ بِكُلِّ قُوَّةٍ بِحَسَبِ قُدْرَةِ مَجْدِهِ لِكُلِّ صَبْرٍ وَطُولِ أَنَاةٍ بِقَرَحٍ.¹² شَاكِرِينَ الْآبَ الَّذِي أَهْلَنَا لِشَرَكَةِ مِيرَاثِ الْفَدِّيَّيْنِ فِي الثُّورِ،¹³ الَّذِي أَنْقَذَنَا مِنْ سُلْطَانِ الظُّلْمَةِ وَتَقَلَّتْنَا إِلَى مَلَكُوتِ ابْنِ مَحَبَّتِهِ،¹⁴ الَّذِي لَنَا فِيهِ الْفِدَاءُ بِدَمِهِ غُفْرَانُ الْخَطَايَا.

نشيد الشكر لنعمة الله في المسيح

¹⁵الَّذِي هُوَ صُورُهُ اللَّهُ عَبْرَ الْمُنْطَوْرِ، يَكْرُ كُلَّ

حَلِيقَةٍ.¹⁶ فَإِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ، مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى الْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى، سَوَاءً كَانَ عَرْوَشًا أَمْ سِيَادَاتٍ أَمْ رِيَاسَاتٍ أَمْ سَلَاطِينٍ، الْكُلُّ بِهِ وَلَهُ قَدْ خُلِقَ.¹⁷ الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ، وَهُوَ رَأْسُ الْجَسَدِ، الْكَنِيسَةِ. الَّذِي هُوَ الْبَدَاءَةُ، يَكْرُ مِنَ الْأُمُوتِ، لِكَيْ يَكُونَ هُوَ مُتَقَدِّمًا فِي كُلِّ شَيْءٍ.¹⁹ لِأَنَّهُ فِيهِ سُرَّ أَنْ يَجْلِيَ كُلَّ الْمَلءِ²⁰ وَأَنْ يُصَالِحَ بِهِ الْكُلَّ لِنَفْسِهِ عَامِلًا الصُّلَحَ بِدَمِ صَليِهِ بِوَاسِطَتِهِ، سَوَاءً كَانَ مَا عَلَى الْأَرْضِ أَمْ مَا فِي السَّمَاوَاتِ.²¹ وَأَنْتُمْ، الَّذِينَ كُنْتُمْ قَبْلًا أَجْنَبِيَّينَ وَأَعْدَاءً فِي الْفِكْرِ فِي الْأَعْمَالِ السَّرِيرَةِ، قَدْ صَالَحَكُمْ الْآنَ²² فِي جِسْمِ بَشَرِيَّتِهِ بِالْمَوْتِ لِيُخَضِّرَكُمْ قَدِيسِينَ وَبِلَا لَوْمٍ وَلَا سَكَاوٍ أَمَامَهُ،²³ إِنْ تَبْنُمُ عَلَى الْإِيمَانِ، مُتَأَسِّسِينَ وَرَاسِخِينَ وَعَبْرَ مُتَقَلِّينَ عَنْ رَجَاءِ الْإِنْجِيلِ الَّذِي سَمِعْتُمُوهُ، الْمَكْرُوزِ بِهِ فِي كُلِّ الْحَلِيقَةِ الَّتِي تَحْتَ السَّمَاءِ، الَّذِي صِرْتُ أَنَا، بُولُسَ، خَادِمًا لَهُ.

نداء الرسول بولس بين الأمم

²⁴الَّذِي الْآنَ أَفْرَحُ فِي آلَامِي لِأَجْلِكُمْ وَأُكْمَلُ تَقَايِصَ شِدَائِدِ الْمَسِيحِ فِي جِسْمِي لِأَجْلِ جَسَدِهِ، الَّذِي هُوَ الْكَنِيسَةُ.²⁵ الَّتِي صِرْتُ أَنَا خَادِمًا لَهَا حَسَبَ تَذْيِيرِ اللَّهِ الْمُعْطَى لِي لِأَجْلِكُمْ، لِتُنْمِيَمَ كَلِمَةُ اللَّهِ،²⁶ السِّرُّ الْمَكْنُونُ مُنْذُ الدَّهْرِ وَمُنْذُ الْأَجْيَالِ، لِكَيْتُهُ الْآنَ قَدْ أَظْهَرَ لِغَدِيسِيهِ،²⁷ الَّذِينَ أَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُعَرِّفَهُمْ مَا هُوَ غَنَى مَجْدِ هَذَا السِّرِّ فِي الْأَمَمِ، الَّذِي هُوَ الْمَسِيحُ فِيكُمْ رَجَاءُ الْمَجْدِ.²⁸ الَّذِي تُنَادِي بِهِ مُنْذِرِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ وَمُعَلِّمِينَ كُلِّ إِنْسَانٍ بِكُلِّ حِكْمَةٍ، لِكَيْ تُخَضَّرَ كُلُّ إِنْسَانٍ كَامِلًا فِي الْمَسِيحِ يَسُوعَ.²⁹ الْأَمْرُ الَّذِي لِأَجْلِهِ أَنْعَبُ أَيْضًا مُجَاهِدًا، بِحَسَبِ عَمَلِهِ الَّذِي يَعْمَلُ فِيَّ بِقُوَّةٍ.